

الدرس 7) سنن الترمذي (لفضيلة الشيخ أ.د وصي الله بن محمد عباس

وصي الله بن محمد عباس

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر الادارة العامة للتوجيه والارشاد بالمسجد الحرام. ان تقدم لكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الحديث كتاب الله - 00:00:23

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكلما احدثت بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. هم. قال الامام المصنف ابو عيسى الترمذي في جامع - 00:00:38

في كتابه الجامع في كتاب الجنائز باب ما جاء في تسوية القبور حدثنا محمد بن بشار وهو بندار الامام الثقة انه قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي انه قال حدثنا سفيان - 00:00:56

انا حبيب ابن ابي ثابت انا بوائل وهو شقيق ابن سلمة ابو وائل الاسدي مخضرم ثقة كبيرة ان علي قال لابي الهياج الاسدي ابعثك على ما بعثني به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:13

وفي بعض الروايات الاخرى الا ابعثك قال بصيغة التحذير الا ابعثك على ما بعثني به النبي صلى الله عليه وسلم الا تدع قبراً مشرفاً اي عالياً الا سويته ولا تمثالا الا طمسته. او طمسته - 00:01:32

ودل هذا الحديث بوضوح على انه لا يجوز ان يكون القبر عالياً مشرفاً اي عالياً. لكن قوله الا سويته او سويته مثل مثل الارض التي حولها ام ماذا هنا يأتي الكلام - 00:01:53

ولا تمثالا الا تمسته لا شك في اي تمثال لا يجوز في في بلد الاسلام والمسلمين. لان اول ما كان قد آآ انتشر عبادة الاوثان لاجل هذه الصور كما جاء في الروايات - 00:02:14

ما انا سويته الا ان تجعله مساوياً وبقيّة الارض هذا ظاهره لكنه يؤخذ بالسنة ان السنة لا شك فيه انها لا يرفع القبر رفعا عالياً الا اذا كان على شبر من اين يؤخذ هذا - 00:02:32

يؤخذ هذا من ما اختار الله لنبيه على ايدي صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم جعلوا قبر النبي صلى الله عليه وسلم مشرفاً شيئاً مسنماً لا لا اطياد بالارض ولا عالية ولا مشرفاً. هكذا جاء في يعني لم تكن مساوية للارض انما كانت الية شيء - 00:02:54

ما قدره على قدر شبر ولذلك غير واحد من العلماء قالوا انه يستحب ان يرفع القبر قدر شبر ولا يكون مساوياً مع مع الارض التي حولها القبر. حتى يعرف ان هذا قبر لان القبر لها احكام لها آآ - 00:03:17

لا توتة ولا يجلس عليها جلوساً مطلقاً او لقضاء الحاجة وغيرها. فبذلك لابد ان يعرف ان هذا قبر. كذلك اذا كان مستويا فبعد ايام ربما يغمى ويغم ولا يعرف الانسان الى القبر ليصلي ليدعو له اذا ليدعو لصاحب القبر ويسلم عليه - 00:03:38

كل هذا لاجله قالوا انه يكون مشرف على شبر في وسط التسنيم الى اخر اطراف القبر لا يجوز لا ينبغي ان يكون اطراف القبر عالية الى شيء قيل لكن مصنم - 00:04:03

وقالوا قد رأيت قبر النبي قد رأيت قبر النبي صلى الله عليه وسلم لا مشرفاً ولا لا ليس عالياً ولا مساوية مع الارض كذلك ذكروا الذين

ذكروا رأوا بعد دفن عمر رضي الله عنه ايضا. قال رأيت القبور كلها غير غير مشرفة ولا - [00:04:20](#)

ولذلك على كل الان الشبر من الوسط الظاهر يكون الوسط يكون اذا كان يعتبر الوسط يكون عالة. والاطراف هذه لا يكون مثل الوسط مصمما جاء في الحديث ايضا مصمما تصنيم - [00:04:43](#)

وبعد ذلك في الحقيقة لا شك ان رفع القبور عالية لها مساوي وبالف الناس فيها التجار عليها قباب وغيرها وهذا مما ابتلي بها مسلمون والله المستعان. صار سببا لشدة الرحال. الصقت معهم اشياء كثيرة من الحكايات في قبيل - [00:05:04](#)

قبول الدعاء فيما قال العلماء انه في اول الامر كانوا يقولون يقبل الدعاء عند قبره. ثم بعد ذلك بدأوا يسألون صاحب القبر بنفسه وقد ندد عليه العلماء في كل زمان والله المستعان نام - [00:05:28](#)

ثم بعد ذلك يقول يقول الترمذي وفي الباب عن جابر. قال ابو عيسى حديث علي حديث حسن والعمل على هذا عند اهل العلم عند بعض اهل العلم يكرهون ان يرفع القبر فوق الارض. قال الشافعي اكره ان يرفع القبر الا بقدر ما يعرف انه قبر. هذا - [00:05:46](#)

كانا هو يعني جعله حد التمييز الى اي قدر يجوز ان يرفع يعرف انه قبر. لكي ولا يجلى سديها. ولذلك قدره العلماء بان يكون آ لا يكون اعلى من الشبر في الغالب - [00:06:06](#)

الذي قدروا به قبر النبي صلى الله عليه وسلم. نعم ثم بعد ذلك قال بعض ما جاء في كراهية المشي على القبور والجلوس اليها والصلاة اليها حدثنا هناد بن السري انه قال حدثنا عبد الله ابن مبارك الامام انه ان عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر - [00:06:26](#)

عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر. هذا ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم هكذا قالوا لكنه الذي يظهر اما يعني هذا وهم في الترجمة انما هو تابعي ثقة معروف عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر من التابعين الثقات - [00:06:50](#)

بصري بن عبيد الله ايضا تابعي ثقة. انا بادريس الخولاني ان اوصل ابن العسقة السحابي انا بمرفد الغنمي رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها - [00:07:14](#)

وفي رواية اخرى لا تجلس على القبور لقبائل لقضاء الحاجة في بعض الروايات اذا كان اه في الحقيقة القبر الغير معروف ربما يكون صوبا لجلوسهم لقضاء حاجتهم فيما يخرجون عند في البراري - [00:07:32](#)

وبذلك لا تجلس مطلقا الجلوس ولكن جاء في بعض الروايات ان الصحابة كانوا يتكئون على بعض القبور. يعني اذا جلس يتكي هكذا والجلوس شيء اخر والاتكاء قد يكون والله اعلم جائز. جاء عن علي رضي الله عنه انه اتكأ على قبر وهذا اسناد صحيح - [00:07:51](#)

آ نعم لا تجلسوا الجلوس لا يجوز. كذلك نهى ان تقطع القبور يعني وطى القبور ومشى عليها لا يجوز. هذا كله واضح جدا والحديث اخرجه البخاري اذا ففیه الجلوس على القبر واليه ذهب الائمة رحمة الله عليهم - [00:08:13](#)

قال هنا اه من وطى تلك القبور الى ان يصل الى قبره قريبه مكروه هنا في ذكر ابن الهمامة في كتاب فتح القدر قال كره الجلوس على القبر ووطؤه وحينئذ فما يصنعه الناس ممن دفنت اقاربه - [00:08:37](#)

ثم دفنت حوالبه خلق من وطأ تلك القبور الى او من وطأ تلك القبور الى ان يصل الى قبر قريبه مكروه. كان الناس يطأون القبور حتى يصلوا الى قريبه الذي دفن - [00:09:00](#)

وينبغي ان يكون اذا لم يكن يصل فيأخذ بين القبرين الظاهر لا يكون بين القبرين يكون فاصل طبعا فمن الممكن ان يأخذ هو يتحرى بهذه الصورة وان لم يمكن فمن بعيد يسلم على جميع الموتى وانا من جملة قريبه ايضا. ولذلك على كل حال - [00:09:15](#)

مشيه لاي آ مصلحة حتى عند الدفن وغيره للاخرين ينبغي ان يتحروا ولا يطغوا قبورا. القبور السابقة وقضاء الحاجة اليه بدرجة اولى يكون مكروها. نعم وفي الباب عن ابي هريرة اخرجه قال وفي الباب عن ابي هريرة وعمرو بن حزم وبشير بن الخصاصة - [00:09:35](#)

حدثنا محمد البشار انه قال اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبدالله بن مبارك بهذا الاسناد نحوه تقوية فقط والاسناد صحيح ايضا من جملة ما جاء في هذا في وطى القبور - [00:10:01](#)

المسألة التي ربما لا تذكر في كتب الفقه انه لا تلبس النعال اذا دخل حتى ما بين القبور لا يلبس النعال. رأى النبي صلى الله عليه وسلم

رجلا يمشي في نعلين بين القبور فقال اخلع نعليك يا صاحبا - 00:10:18

السبتيتين او صاحبتى السبتيتين القهما فحتى بين القبور ايضا اذا كان يمشي فيجب ان يمشي حافيا غير متنعل لو كان لابسا

الجورب او شي لا بأس لكن النال لا يلبس وهذا الحديث صحيح صححه العلماء - 00:10:39

يدخل في النهي عن الدخول في النعال فيه ما بين القبور. فينبغي الذين يعالجون الدفن يعالجون الدعاة يقربوا من الميت لا يدخل

بنعالهم. وذكر بعض العلماء ان هذه المسألة لا - 00:11:00

تجد في كتب المذاهب سبحان الله. مع انه الحديث فيه واضح. نعم هذي يا جازوها على كل حال لكن بشرط ان يكون الميت الاول

يكون قد تحلل وهد هنا رأينا انهم يدخلوا يجعلون في بعض الاحيان - 00:11:20

الصفوف يكون لها مدة معينة صفوف القبر. هذا دفن في الشهر الفلاني مضى عليه سنة او زيادة الظاهر فيفتحون القبر فاذا وجدوا لم

نشف ولم يتحلل يتركوه هكذا ومن جملة هذا فيه عبرة يقول احد الاخوة من زملائنا في الجامعة - 00:11:48

قال انا ذهبت يوما ما في يوم في الصباح في الجمعة يوم الجمعة لازور القبر وما كان هناك الاموات ويقول رأيت الاخوان الحفارون

هؤلاء يحفرون ويقلبون القبر القديم هذا الذي هو مدفون فيه ناس - 00:12:12

فاخ ماذا يفعلون؟ هو الذي رأى حق لنا انهم يجمعون العظام فينقلون ربما الى مكان اخر او يجعلونه في الجنب لكن اكثر شيء انهم اذا

كان شيء كثير موجود فينقلونه الى مكان اخر عدة اشخاص بقبر واحد - 00:12:33

ولعل حديث لعلك تكون سمعت يبعث من قبر واحد سبعون زيادة نعم سبعون شخصا. فمن هذا المعنى والله اعلم. ويفعلون هذا. لكن

في بعض الاحيان يجدون انه لم يفصل جسمه ابا فتركونه هكذا. يتركونه لكن الذي تحلل وما بقي الا العظام وغيره فهو الذي -

00:12:55

وجاز العلماء بهذا ان شاء الله. نعم النوم آ هذا ذكره هكذا لكن النوم عند القبر. عائشة رضي الله عنها كانت تنام عند في حجرتها

وفيها قبر ابوها قبر النبي صلى الله عليه وسلم. لكن جاءت رواية لما جاء وهذا احترام - 00:13:20

او ماذا انه ما ندري صحة هذا الخبر انها في طبقات انه لما دفن عمر فكانت جعلت حجابا بينها وبينها قبر ايه؟ عمر رضي الله عنه ولما

كان النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر كانت تقول انما هو ابي وزوجي - 00:13:47

على كل حال عند القبر لا يقال انه حرام الا انه لا ينام على القبر لا ينام على القبر والناس يتهيبون من هذه المسألة نعم. الله المستعان.

وخاصة الذين عندهم عقائد باطلة - 00:14:09

الميت قد يخرج وقد يؤذي قد كذا. يعني عقائد جاهلية والله المستعان. نعم الجلوس مطلقا على كل حال. قال وفي الباب عن ابي

هريرة ابو هريرة اخرجه الجماعة الى البخاري والترمذي لان يجلس احدكم - 00:14:25

على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر. كذلك عن عمرو ابن حزم قال رأيت النبي صلى الله عليه

وسلم متكئا على قبر فقال لا تؤذي هذا القبر او لا تؤذ. هذه الرواية - 00:14:48

اخرجه الطحاوي لكن قالوا قال الحافظ اسناده صحيح وبشير من الخساسة جاء عنه ايضا من هذا الحديث وهو حديث صاحب

السميتين فينبغي للانسان على كل حال ان يحترم القبر ايضا خاصة آ للجلوس عليه وكذلك - 00:15:08

لكن جاءت بعض الروايات قال بعض الصحابة قال كان آ اه اطولنا قفز من يقفز قبر فلان. تذكرون الرواية ولا ما كانوا يتسابقون في

القفز فكانوا يقفزون وهذي قد يكون على كل حال من هذا النوع - 00:15:31

يكونوا يعني غير مستحب الا انه ليس مثل الجلوس وغيره نعم الاتكال القبر الذي اذكر ان عليا رضي الله عنه ثبت عنه باسناد صحيح

انه كان يتكى او اتكى على قبره - 00:15:51

وهنا اسناده الصحيح والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا سائر هذا القبر الذي يظهر الله الم تركه هو السحي في هذا ما دام عبر النبي

صلى الله عليه وسلم اتكال على القبر انه ايداء له فينبغي تركه نعم - 00:16:13

واي بعضهم قال لا مانع من وطئ من المشي بين القبور بالنعال. لانهم يستدلون بالحديث الصحيح حينما ينصرفون وانه لا يسمع قرع

نعالهم يأتيه ملكان. قرع نبال ليس بلازم. قرأوا النعال ربما يكون خارج او على ما ماضي من المقبرة - [00:16:32](#)

كونوا قرع النعال اسما له وليس بلازم ان يكون عند قبره فلا يستدل به جواز جواز المشي بين القبور بالنعم ثم قال حدثنا علي ابن حجر وابو عمار علي ابن حجر السعدي من الثقات المعروفين - [00:16:55](#)

وابو عمار هو الحسين ابن حوريث ابو عمار الخزاعي من الثقات قال اخبرنا الوليد بن مسلم عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن بصري بن عبيد الله نواثل بن الاسقى انابي مرصد الغنمي. عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. وليس فيه عن ابي ادريس - [00:17:13](#)

وهذا السحير الروايتين والله اعلم. عن طريق ابي ادريس الخولاني. بصر بن عبيد الله نوافله وبصر بن عبيد الله ادريس الخولاني هذا الحديث مثله المزيدي متصل الاسانيد فقالوا كلاهما صحيح ان شاء الله ابو ادريس الخولاني ان واصله - [00:17:34](#)

عبدالله قالوا عبدالله بن مبارك هو الذي زاد فيه فبعضهم اوهم او وهم وهم عبدالله ابن مبارك لكن الصحيح انه جاز ان يكون بصر بن عبيد الله روى عن ابي ادريس الخولاني النواصل بالواسطة - [00:18:00](#)

بن عبيد الله يكون قد روى وهو تابعي يكون روى نواصلة مباشرة الاسناد العالي نعم قال ابو عيسى قال محمد وحديث ابن المبارك خطأ خطأ فيه ابن المبارك يعني بزيادة ابي ادريس الخولاني - [00:18:20](#)

الرواية الصحيحة بدون زيادة. هكذا يقول يعني جاءت هكذا وهو صحيح وهو وهي صحيحة. وزاد فيه المبارك انما هو بصر بن عبيد الله النوافلة. هكذا روى غير واحد عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر وليس فيه - [00:18:41](#)

بصري بن عبيد الله قد صميا من وائلة بن الاصقع ربما يكون في متصل الاسناد زاد ايضا او له نظائر كثيرة انه الانسان يكون قد الراوي قد يسمع بواسطة شخص ثم يلقاه بنفسه ويسمع منه الاسناد العالي. وهذا كان مرغوبا فيه كثير وكانوا - [00:19:01](#)

له الرحلات او في تاريخ الرحلات يذكرون انه لحديث واحد سمي بواسطة فكان يذهب يسمع حتى يسقط الواسطة. فليس ببعيد لكن على كل حال تعليل الائمة والبخاري رحمه الله هو في علم الحديث يقول ان ابن المبارك خطأ في هذه الزيادة زيادة ابي ادريس الخباني - [00:19:27](#)

وهذا من اخطاء الثقات لا شك فيه ولكل جواد واي ثقة لا يخطئ فاثبتوا الخطأ على ابن المبارك الامام الزائد المجاهد الثقة في هذه الرواية لقول الامام البخاري وحجته ان غير ابن المبارك عدة اشخاص رووا هذا الحديث عن بصرة بن ابي عبيد الله - [00:19:55](#)

نواصله بدون ذكر ابي ادريس القولاني. وهذا معقول جدا اذا كان شخص واحد فيقال هذه هذا اسناد شاذ. وان كان الحديث صحيحا لان عدة اشخاص خالفه ثقة ويكون مخالفة الثقة شذوذ للكثرين. الا هذا يتنزل قول الامام البخاري على الاصول. نعم - [00:20:19](#)

ثم بعد ذلك قال بعض ما جاء على كراهية تجسييس القبور والكتابة عليها. الجس قالوا ان باب الكراهية تجسييس القبور الجص هذه فارسية معربة قالوا اصلح قش هكذا دي اه - [00:20:49](#)

فيكون بالانجليزية كثير منهم الذي نقول كراتشي يجعلون له فارسية وبلغة اوردو جيم شاه حاخا الشاب في بطنها ثلاث نقاط جيم نقطة واحدة من النقطة وقال راسها وهكذا فيكون نطقها سيج كما يقولون باللغة لغة الخواجات - [00:21:10](#)

فيكون هذا اصله ومن الاشياء التي كانوا يصنعون من دق بعض الاحجار. ثم يدخلون فيها اشياء متماسكة. فاذا يكون القوي بالفعل هذا كان اقوى مثل من الاسمنتات هذه الذي يستعملونها الان والمولد الذي يعملون في البنايات - [00:21:40](#)

الان نجد مثل هذه البنايات منذ اربع مئة سنة خمس مئة سنة قائمة هذه البنايات بمثل هذه المؤن ما هو الجس كان معروفا من قديم الزمان جس وجاء في ذكر بناء الكعبة لعبدالله بن الزبير انه استعمل الجس ايضا - [00:22:04](#)

استعمل وطلب آآ بعض حاجات وكانوا في اليمن اليمن كان فيه اقدم وعارف اهل اليمن بهذا الشيء فطلب من اليمن. كذلك الطلبة من اليمن ايضا بعض الاخشاب وهذا الان موجود تاريخه يذكرون وهو في - [00:22:26](#)

متحف الذي هو في ام السلم في مكة اه عمود وهو يذكر انه من زمن عبدالله بن الزبير رضي الله عنه اه تأكل من اسفل تأكل بالمرّة ولذلك اخرجوه في الف واربع مئة وسبعناشر لما بنوا الكعبة بطريقة جديدة من الداخل واخرج - [00:22:50](#)

التراب حتى كله لانها كانت انتشرت فيه الفطريات. اخرجوا هذه هذا العمود مع العواميد الاخرى. وجاؤوا اه من بورما كما هو معروف

خمسة وثلاثين شجرة قطعوه جففوه اه بطريقة خاصة وادخلوا فيه - [00:23:13](#)

والحاصل الجس هذا كان معروفا كانوا يجسسون القبر مثل ما يليث او يلطأ الان اسمنت هذا الجسر فقال حدثنا عبدالرحمن والكتابة عليها ما حكمها حدثنا عبد الرحمن ابن الاسود. نعم - [00:23:35](#)

عبدالرحمن بن الاسود الهاشمي الاحول ابو عمرو البصري ثقة انه قال حدثنا محمد ابن ربيع وهو الكلابي ايضا ثقة عن ابن جريج عن ابي الزبير رضي الله عنه عن ابي الزبير محمد المسلم تدرس - [00:23:57](#)

عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تجسس القبور وان يكتب عليها وان يبني عليها وان تؤتى اي يمشى عليها هذا كله لا شك فيه سبحانه الله جاءت في احاديث كثيرة عن تجسيس القبور والكتابة عليها - [00:24:18](#)

كذلك البناء عليها. لكن المسلمين في الحقيقة لم يبالوا قول النبي صلى الله عليه وسلم وتخطوا هذه كلها فعصوا رسولهم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان هذه قد مثل - [00:24:39](#)

قال ابراهيم عليه السلام واجنبني وبني ان نعبد الاصنام ربي انهن اضللن كثيرا من الناس. هذه المشاهد وهذه القباب وهذه المزارات بعد ان يكون هو الان قبلة اكثر المسلمين في جميع البلاد يا اخي. في جميع البلاد - [00:24:58](#)

اذا ذهبت الى المغرب اذا ذهبت الى مصر واذا ذهبت الى ليبيا لكن كنا نستبشر من اهل ليبيا قواهم الله وحفظ الله جميع بلاد المسلمين وليبيا الان اه جزاهم الله خير الشباب - [00:25:21](#)

لما آذهب حاكمهم السابق فاوّل ما قاموا به هدم الاضرحة من خمس مئة سنة جزاهم الله خيرا وهذا يدل على طيب الشعب ليبيا ايضا مع انه اريد بهم شر كثير في خلال - [00:25:37](#)

اربعين سنة حكم الجافي الجائر. لكنهم سبحانه الله قبلوا ان يهدم هذا. هذا يدل على العوام ايضا. حتى ربما كان يكون احد من اقاربه احد له ضريح وكذا وكذا. لكن الحمد لله رب العالمين لم يحصل وراء هذا اي - [00:25:55](#)

فتنة والحمد لله تفاهموا وآهدموا كلها. مصر الان تجد فيها ما انها قادة الدنيا بالعلم والخير لكن تجد فيها اضرحة كثيرة جدا الهند. وهنا كان كثير سبحانه الله لكن رحم الله الملك عبد العزيز - [00:26:15](#)

رحمه الله الذي مهى هذه البدع كلها وهدم القباب كلها على قبر السيدة زينب كذلك قبر امينة الى اخره والى الان الذين ابتلوا بالبدع من اهل الباكستان. رأيت في الجريدة اسمها تشنج - [00:26:35](#)

هذه الجريدة طالبوا فيها من الدولة ان تعيد بناء على قبر خديجة وقبر امه النبي صلى الله عليه وسلم نعم يا طالبون. فالله المستعان على كل حال. نعم هذا هلا ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن جابر وقد رخص بعض اهل العلم منهم

الحسن البصري في تطأين القبر - [00:26:55](#)

ما هو التطهين في الحقيقة ان تجعل يجعل الماء للطين ثم يمرر عليه حتى يكون املس. هذا القدر اجازوه لانهم قالوا ان هذا يكون لا يعني لا يتمكن بعض الدواب التي تحفر الموتى او تأكل الموتى الضبو وغيرها لا يتمكن. فاجازوا لحاجة والله اعلم. تطئنا للتطئين -

[00:27:23](#)

فقد اي هو يكون غير مشرف ولا عالي لكنه من فوقه يجعل الماء ثم يلين الطين ويطلع بها من جوانب هذا يكون اقوى حتى لا يحفر آ بعض الدواب التي تحفر القبر. تطئين وقال الشافعي لا بأس ان يطئين - [00:27:49](#)

القبر ان شاء الله اذا كان هذه ويقول هنا قال يقول وان يكتب عليها نهى النبي قال ابو الطيب السندي في شرح الترمذي يحتمل النهي عن الكتابة مطلقا ككتاب اسم - [00:28:10](#)

القبر وتاريخ وفاته وكتابة شيء من القرآن واسماء الله تعالى ونحو ذلك للتبرك الاحتمال ان يوطى او يسقط على الارض فيسير تحت الارجل. قال الحاكم الله اكبر نعم. بعد تخريج هذا الحديث في المستدرج الاسناد الصحيح وليس العمل عليه - [00:28:31](#)

سبحان الله قال وليس العمل عليه فان ائمة المسلمين من الشرق والغرب يكتبون على قبورهم وهو شيء اخذه الخلف عن السلف وتعبه الذهبي في مغتسله بانه محدث او لم يبلغهم النهي هذا هو الصحيح. يبدو ابن الحاكم متى توفي - [00:28:53](#)

في سنة اربعمية وكم يعني قريب اربعمية خمستاشر او كذا فيقول فان الخلف عن السلف اخذوا وكانوا يكتبون عليه. ففعلوا الناس لا يكونوا حجة لابد ان نرد الامر الى الامر الاول في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:18](#)

فلما مات ابن النبي صلى الله عليه وسلم هل كتب النبي صلى الله عليه وسلم هل رفع قبره او قبب او بنى عليها؟ اول شيء كل هذا. فالمسألة واضحة جدا - [00:29:37](#)

بان انه لا يجوز الشيء الذي ليس عليه امرنا فهو كل عمر ليس لديه امرنا فهو رد ولذلك حق للذهب ان يتعقب انه محدث اي بدعة. انما فعل من فعل الذي - [00:29:47](#)

لم يبلغه النهي هكذا يقول وثم بعد بلوغ النهي ايضا بعض الناس يتمردون على حكم الله حكم رسوله. فهؤلاء لا يكونوا حجة. نعم وقد رخص بعض اهل العلم منهم الحسن البصري في تطعيم القبور جاء في تطعيم القبور روايتان الاولى - [00:30:03](#)

ما روى ابو بكر النجار اه نجاد ولا نجار هذا؟ ابو بكر النجاد. ليس نجار عندكم نجاد ها لا هو الظاهر ابو بكر النجاد سلمان بن فلان بن بكر النجاد - [00:30:23](#)

من طريق جعفر بن محمد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم روفي قبره من الارض شبرا وكون بطئين احمر من العرسة. ذكره الحافظ في التلخيص والثانية ما ذكره صاحب صاحب مسند الفردوس عن الحاكم انه روى من طريق ابن مسعود المرفون لا يزال الميت يسمع الاذان ما لم يطيق - [00:30:40](#)

قبره وهذا هدية باطل. هذا باطل. قال الحافظ في التلخيص اه صفحة كذا بعد ذكر هذه الرواية اسناده باطل التطعيم في الحقيقة لتكونون لاجل المصلحة. اما في قبر النبي صلى الله عليه وسلم والذي يظهر لم يذكروا - [00:31:04](#)

واوصى من ذكر ما يتعلق بقبر النبي صلى الله عليه وسلم ودفنه غسله وكفنه ما ذكره السهوي في ختام وفاول ووفاء باخبار دار المصطفى تنظرون فيها وصورة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر كله ذكر بالتفصيل. لم - [00:31:25](#)

يذكر فيه التطعيم فلذلك والله اعلم قال السحيح الذي جاء قال رأيت قبر النبي صلى الله عليه وسلم محصورا بحسرة بحسرة البطن الوادي. يعني كان عليه حصوات فقط. لم يكن مطينا بل جعلوا عليه حصى - [00:31:46](#)

نام ثم بعد ذلك من باب ما يقول الرجل اذا دخل المقابر اذا دخل المقابر او صبر شخص واحد اذا كان اذا دخل المقابر وربما يكون مدفونا شخص واحد فقط - [00:32:10](#)

قال حدثنا ابو كريب محمد وهو ثقة قال حدثنا محمد ابن وهو محمد ابن السلط ابن الحجاج الاسدي الثقة انا ابي كدينة وهو ابو كتينة هكذا كذا يحيى ابن المحلب البجلي ابو قذينة صدوق ام قابوس ابن ابي ظبيان - [00:32:27](#)

قابوس بن ابي زبيان هذا ابو ظبيان هو ثقة حسين ابن جندب يروي انا بيه الضعيف الابن الضعيف يروي عن ابيه وهو ثقة عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور اهل المدينة - [00:32:50](#)

او بقبور المدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثار هذه الرواية في الحقيقة ضعفه العلماء لكنه جاءت رواية اصح بهذا اللفظ قال ان عائشة رضي - [00:33:12](#)

يلا هونا وفي البريدة انه قال النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين. وانا ان شاء الله بكم للاحقون. نسأل الله لنا ولكم العافية - [00:33:34](#)

وهذا الضعيف لكنه ما ناه قريب ولذلك حسنه غير واحد من العلماء. قالوا حسن الا ان السحي الوارد هو ما وعن عائشة رضي الله عنها بلفظ قلولي اللهم اه قري قالت يا رسول الله - [00:33:50](#)

كيف اقول تعني في زيارة القبور؟ سبحان الله! وهذه هنا مسألة ايضا. هل للنساء زيارة القبور قال قلولي السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين - [00:34:10](#)

وانا ان شاء الله بكم للاحقون. هذه اصح ما جات من الروايات عند زيارة القبور. ثم يدعو بما شاء زيادة اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه اللهم بذاك اللفظ فضعفوه لان مداره ولا راب اسمه مضى اسمه قابوس - [00:34:27](#)

الا انهم قالوا ما دام دعا ويجوز للانسان ان يدعو بما شاء ما لم يكن هجرا من القول قالوا حتى هذا السلام عليكم يا من قبورنا ان شاء الله بكم لاحقون. جاز القول به. نعم - [00:34:54](#)

باب ما جاء في الرخصة في زيارة القبور قال حدثنا محمد بن بشار هوبندار ومحمود بن غيلان والحسن بن علي الخلال ثلاث ثلاثة هؤلاء الثلاثة شيوخ الترمذي قالوا حدثنا ابو عاصم النبيل ابو عاصم هو الضحاك ابن مخلد ابو عاصم النبيل - [00:35:09](#) حدثنا سفيان وهو ابن آآ ابو عاصم يروي عن سفيان الثوري هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ان القى مع ابن مرصد عن سليمان ابن بريدة عن ابيه بريدة ابن الحبيب الصحابي رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت - [00:35:31](#) نحييتك من زيارة القبور رجالا ونساء بالهموم. كنت نهيتكم عن زيارة القبور فقد اذن لمحمد في زيارة قبر امه فزوروه فانها تذكر الاخرة احتفظوا بهذه الكلمة فقد اذن لمحمد في زيارة ابيه. فاذا اذن للنبي صلى الله عليه وسلم بشيء - [00:35:52](#) ولم يدل دليل الخصوص وهو الاليه؟ امته عامة فقد اذن لمحمد في زيارة قبر امه يعني فالتعقيب والترتيب فجعل عليه قال فزوروها معناه كل ما يجوز للنبي صلى الله عليه وسلم يجوز - [00:36:17](#)

لامته ما لم يدل دليله الخصوص فانها تذكر الاخر لا شك فيه. ودل هذا على ان هذا الحديث يدل على ان المصلحة مقدمة الا المفسدة اذا كان في امر فيه بعض الخير لكن شره قد يكون اكثر المصلحة - [00:36:37](#) تفوت المصلحة ولا يرتكب المفسدة. لان الناس في الجاهلية كانوا اذا زاروا القبور فكانوا يتفاخرون عند القبور وينادون المقبورة باوصاف كانه كان هو جبل الجود وجبل والشجاع وكذا الى اخره. او كانوا يبكون ان هد جبلنا. فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى الكل عن زيارة القبور - [00:37:00](#)

كن رجالا ونساء. فقد اذن لمحمد هنا هذا الاذن اذا جاء للرجال فالذي يظهر انه جاء للنساء ايضا جاء للنساء ايضا. فجاز للنساء ان يزرن لكن هناك روايات قد استدل العلماء بها مطلقا منع الزيارة - [00:37:30](#)

رواية لعن الله زائرات القبور. وهذه الرواية لعن الله زائرات القبور. هذه الرواية عن طريق ابي باذان مولى ام هاني. عن ابن عباس رضي الله عنه. وهذه الرواية ضعيفة لكن جاءت رواية الصحيحة بلفظ لعن النبي لعن النبي صلى الله عليه وسلم زوى - [00:37:51](#) زورت القبور. وزورت صيغة مبالغة. فهنا قال العلماء ان هذا الحديث الذي فيه فزوروها فانها الاخرة. فكما ان الرجل يحتاج ان يذكر للاخرة او بالاخرة. كذلك المرأة بدرجة اولى. صاحبة نصف دين ونصف عقل - [00:38:15](#)

فجاز لها ان تزور وجاء في الروايات ايضا تأكيد في رواية اخرى فزوروا القبور ولا تقولوا هجرا ولا تقولوا هجرا اي كلام اللغو الذي ليس في دين الله تعالى. فالرجال والنساء كلهم مخاطب - [00:38:35](#) وبهذا ولذلك قالوا يشمل حكم الاذن بالزيارة الرجال والنساء. لكن الحديث الثاني كانه لهن توقيت. الرجال ليس لهم صباح مساء اذا ذهب. لكن النساء زيارة القبور آآ كثرة زيارة القبور هو - [00:38:55](#)

الذي حرم عليها وما مقدار الكثرة قالوا الذي في العرف يعرف انها تكثر او كثيرة الزيارة فيمنع منها. واذا واذا ذهبت بعد ستة اشهر سنة او ولا تكونوا زاهرا. لكن اذا ذهبت كل اسبوع كل شهر ربما تكون - [00:39:15](#) وفوق هذا ايضا اذا رأى ولي امر المسلمين ان في زيارة النساء للقبور يحدثن هناك فسادا فيجوز له ان يمنعهن من هذا المباح جاز لهن يدعون من بعيد ولا يزرن ولا يقربن القبر جاز لولي - [00:39:34](#)

امر ان ينهى لاجل منع الفساد. نعم نعم زيارة قبر امه مشكلة لا يسمعك الناس يعني لانهم قالوا كيف تقول لام محمد صلى الله عليه وسلم انها وجاء في الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا شك ان الموت فيه فزع وزيارة القبر لكن يبدو والله اعلم انه - [00:39:54](#)

ماذا اقول عائشة قالت ماذا اقول اذا زرت القبور؟ فهل تقول للكافر السلام عليكم؟ لا فالمقصود الزاهد زيارة قبر المسلمين. لكن الحديث الذي جاء فيه اذا مررتم بقبر الكافر فبشروه بالنار اذا مررتم معناه وانت مارر ووجدت كافرا - [00:40:21](#) ابشر بالنار. لكن سؤال عائشة ماذا اقول؟ وكيف اقول اذا زرت القبور؟ فدل على وقال قرأ السلام قولي السلام عليكم. والسلام

عليكم يا اهل القبور لا يقال الا للمسلمين. فدل على ان زيارة القبور المحثوث فيها - [00:40:44](#)

هي زيارة هي قبور المسلمين والله اعلم هذا خاص وهذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم ربما يكون لكنه قد يكون عاما يزور الانسان قبر مسلم جديد امه ماتت يزور قبرها ويتعذ بها لكن لا يدعو لها وما كان للنبي - [00:41:04](#)

ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا وبذلك يعني الذي يظهر يجوز ان يزور لكنه لا يقول هناك السلام عليك يا امه والسلام عليك يا قم يا فلان وهم كفار - [00:41:27](#)

اذا مررتهم نعم قد تمروا بجانب المقبرة فهناك بشره بالنار. حديث قال وفي الباب عن ابي سعيد وابن مسعود وابي وانس وابي هريرة وام سلمة قال ابو عيسى حديث بريدة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم - [00:41:43](#)

لا يرون بزيارة القبور باسا وهو قول ابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق. نعم وفي الباب عن ابي سعيد اخرج احمد رحمه الله وقال الحاكم روى هذه الرواية ايضا وقال انه الاشرت مسلم - [00:42:02](#)

اه ابو سيد الخضري وابن مسعود اخرج اخرج ابن ماجة كنت نهيتك عن زيارة القبور فزورها فانها تزهد في الدنيا وتذكر الآخرة في بعض الضعف لكنه حسن لغيره لانه بمعنى - [00:42:24](#)

في السابق ايضا عن انس رضي الله عنه واخرجه ابو داود النسائي والحاكم ولفظ الحاكم كنت نهيتك عن زيارة القبور. الا فزورها فانها ترقق او ترق القلوب وتدمع العين وتذكر الآخرة وابي هريرة اخرج مسلم هو هذا الذي ذكر حديث آ ذكر آ - [00:42:42](#)

اه زيارة النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه قال ابو هريرة زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله. نعم صلى الله عليه وسلم الظاهر ليس الوجوب والله اعلم انما هو - [00:43:04](#)

مسألة اصولية الاباحة اذا جاء اذا جاء الاذن بعد الحظر فيفيد الاباحة ويفيد الوجوب وهذا الظاهر الاباحة الا ان تحاط بقرائن اخرى. نعم زار قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استأذنت ربي في ان استغفر لها - [00:43:20](#)

استأذنت في نزور قبرها فان لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت الظاهر بهذا الحديث يعني كأنه يستدل والله اعلم على انه حتى لو زار قبر الكافر لتذكره الموت فيكون له - [00:43:46](#)

باب ما جاء في زيارة القبور للنساء قال حدثنا الحسين ابن حورث هو الذي مضى بنا ابو عمار قال حدثنا عيسى ابن يونس وعيسى ابن يونس بن ابي ساق السبيعي عن ابن جريج عن عبد الله ابن ابي - [00:44:07](#)

قال توفي عبدالرحمن بن ابي بكر اخته اخوه عائشة رضي الله عنها عبدالرحمن بن ابي بكر بالحش الحشبي ليس هذا له علاقة بالحشة انما هذا مكان قالوا بين موط قريب من مكة بين مكة والمدينة - [00:44:23](#)

بالحشبي هكذا بالحشبي قال فحمل الى مكة فدفن فيها فلما قدمت عائشة اتت قبر عبدالرحمن ابن ابي بكر فقالت وكنا كندمان هزيمة حقة من الدحر حتى قيل لن يتصدعا اي لن يتفرقا - [00:44:45](#)

فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا تمثلت بقول الشاعر نعم هذا في الحقيقة يدل على انه يجوز للمرأة ان تزور القبر. ولذلك الامام الترمذي ادخل هذا الحديث في باب زيارة القبور للنساء - [00:45:05](#)

الا انها قالت ثم قالت والله لو حضرتك ما ما دفنت الا حيث مت ولو شهدتك عند الدفن ما زرتك مادو فانت الا حيث مت هو هذا هو السحيف الحقيقي الدين - [00:45:27](#)

نقل الاموات وهذه مسألة في الحقيقة من مكان موتهم الى غيره حتى يدفنوا في مكان غير مكان موته هذا بالادلة وحتى الشهداء ايضا تذكر ان جابر رضي الله عنه اه عمته كانت نقلت عبدالله جابر بن عبدالله. عبدالله رضي الله عنه - [00:45:45](#)

من مشهده في احد الى المدينة. فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يرد الى مصرعه. وكذلك يعني جاءت روايات اخرى في هذا المعنى اثبتوا انه لا يجوز نقل الميت الا اذا كان في بلد الكفر او كذا - [00:46:10](#)

ومن هنا نجد في الحقيقة هذا حديث عام لكن وجدنا من قديم الزمان الائمة اوصوا ان يدفنوا في مكة ففي المدينة مثلا حتى انه قريبا كان شيخنا هذا عبد الحق الحاشمي رحمه الله - [00:46:30](#)

كمادات اوصى ان يدفن في المدينة وهو عاش في مكة وكان عنده درس دائما كنا نجلس جزاه الله خيرا لما نأتي من مكة لما من المدينة ونحن ندرس وكان يأخذنا الى بيته - [00:46:50](#)

كان يدرس رحمه الله لكنه عند موته وصى فصلوا عليه هنا ودفنوا هناك كذلك استدلووا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انه من من استطاع ان يموت بالمدينة حديس من استطاع - [00:47:05](#)

الموت ليس في استطالة الانسان لكنه يحاول بحيث يجاور قبل موته شيء هناك. من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت فاني اكون شاف له يوم القيامة ومن هذا المعنى اجازوا نقل جثثهم او نقل جنازتهم - [00:47:23](#)

الا ان الاصل فيه انه لا ينقل الا حيث مات الانسان ويدفن يدخل في هذا واستجاز العلماء في هذا. كذلك من من اي مكان في مكة اذا اراد ايه؟ قالوا من مكان مفضل الى - [00:47:47](#)

مكان فاضل لكنه في امكنة اخرى كلها سواء فلا ينقل لا ما نجد دليلا واضحا في هذا الا العمل فقط والله اعلم الصحابة كانوا يموتون. الظاهر ما ينقلون. ما كانوا ينقلون. ولذلك بعد النبي صلى الله عليه وسلم ينظر ما فعل الصحابة في المساء - [00:48:08](#)

اذا كان ثبت ولو مرة من واحد يستجاب. ويقال لا بأس ولكنه في الحقيقة انا كنت تبعت في هذا ما وجدت وجدت شيئا في دونه جزاكم الله خير انهم صحابة ما كانوا يوصون ان ينقلوا ويدفنوا الى المدينة. ابو ذر رضي الله بالريذة قريب من المدينة لكنه دفن في مكانه نام - [00:48:31](#)

لم ينقلهم النبي هو هذا عمه جابر رضي الله عنه لما نقلت اخاها الى البقيع ودفنت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يردوا الى مصارعهم هذه اللفظة الموجودة موضع شهادتهم - [00:48:59](#)

هنا عائشة رضي الله عنها قالت والله لو حضرتك ما دفنت الا حيث مت لعلها بهذا المعنى وهذا هو الاوضح ولو شهدت كما زرتك يعني زيارة القبر اصلا لو لم يكن جاهزا سواء شهدت اول وفاته او لم تشهد - [00:49:18](#)

ما يكون تستجيز دل آآ اراد الترمذي درهم ولا من تبويبه جواز زيارة النساء للقبور لكن يقيد بانها لا تزور كثيرا حتى تكون من الزوارات اللواتي جاء فيهن اللان لعن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:39](#)

زوارات القبور. نعم واما كنا كهذا سير آآ متمم ابن نويرة مات اخوه مالك النويرة فرثى له. رثاه. وعائشة رضي الله عنها كان لها ذوق آآ الشعر والعربية قوية جدا - [00:50:00](#)

في مثل هذا سبحان الله تتمثل وكنا كندمان لجذيمة حقبة يعني انا واخي عبدالرحمن مثل ندمانة جذيمة طويل حكم مدة طويلة من الدهر حتى قيل لن يتصدا لن يتفرقا فلما تفرقنا كاني ومالكا مالك بن ايه؟ نويرة اخو - [00:50:19](#)

لطول اجتماع لم نبت ليلة معه كذلك لما سمعت اه موت علي رضي الله عنه استشهاد علي رضي الله عنه. فتمثلت بقول الشاعر اه فالقت عصاها واستقر بها النوى. شوفوا كيف. تصوير كامل سبحان الله - [00:50:40](#)

فالقت اساهها واستقر بها النوى كما قر عينا بالاياب البكت عائشة رضي الله عنها لما استشهاد علي رضي الله عنه فتمثلت عند ابن سعد وغيره. اه نعم. فالقت عصاها واستقر بها النوى كما قر اينا بالاياب المسافر. كانها - [00:51:00](#)

الانسان المسافر الانسان والقافلة مسافرة تلقي اساهها القى اسد ترحال معناه قد آآ وصل الى منزله الذي يكون فيه وليس قطع سفره وعائشة رضي الله عنها تمثل ما حدث لعلي رضي الله عنه من الخلاف - [00:51:20](#)

فيما بين الصحابة رفع السيف عليه من لا ينكر هو فضلهم صحابة اخرون سبحان الله واستقر بان كما قر عينا بالاياب المسافر كانت اولى حياته مع النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد مع الكفار وغير - [00:51:45](#)

ثم كان ما حصل له في اخر حياته من الخلاف وكان تجري حياته في هذه المشاكل حتى استقر وارتاح. فالمسلم مستريح او مستراح منه. كانها تصور هذا المعنى قد اساهها واستقر بها النوى كما قر عينا بالاياب المسافر - [00:52:03](#)

باب ما جاء في كراهية زيارة القبور للنساء قال حدثنا قتيبة وابن سعيد قال حدثنا ابو عوانة وهو وضاح ابن عبد الله يشكره ثقة عن عمر بن ابي سلمة وعمر ابن ابي سلمة ابن عبد الرحمن - [00:52:28](#)

في هذه الطبقة امران عمر بن ابي سلمة اظن هو اقدم اقدم من هذا هو ربيب النبي صلى الله عليه وسلم. وعمر ابن ابي سلمة هو ابو سلمة ابن عبدالرحمن ابن عوف - [00:52:45](#)

وعمر تابعوا التابعي. عمر ابن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف. عن ابيه ابيه سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور. قال وفي الباب زوارات بلا في زوارات - [00:53:00](#)
فبعض بعضهم جعل بمعنى الزيارة مطلقا وبعضهم جعل بمعنى المبالغة لان صيغة المبالغة فعال زوار لا لا لا عمر بن ابي سلمة ابن عمر ابن ابي سلمة ليس لبيب النبي صلى الله عليه وسلم. عمر ابن من ابن من ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:53:18](#)

وهذي لا لا هذا عمر تابعوا التابعة ابو سلمة ابن عبدالرحمن من طبقة لأ عمر بن ابي سلمة سحابي صغير هذا التابعي تابعوا التابعي وابو سلمة ابن عبد الرحمن تابعي ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن يعقوب. نعم. وبين كان اشتراك في الاسم لكن - [00:53:46](#)
الطبقة تختلف في الباب ان ابن عباس وحسان ابن ثابت وقال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد رأى بعض اهل العلم ان هذا كان قبل ان يرخص النبي صلى الله عليه - [00:54:07](#)

وسلم في زيارة القبور فلما رخص دخل في رخصته الرجال والنساء. وقال بعضهم انما كره زيارة القبور لقلّة صبرهن وكثرة جزائهن. نعم والله اعلم يعني هناك الشوكاني وغيرهم رووا او رأوا انها هي داخلة في الاذن الا ان - [00:54:20](#)
ما تعارفوا في العرف ان هذه الزيارة كثيرة فلا تكثر الزيارة لكنه جاز لها ان تزور هكذا اه خالص غير واحد من العلماء وبعضهم جعل مطلق الزيارة حرام عليها. وقلنا انه اذا كان رأي منهن عدم الصبر - [00:54:48](#)
وحق لولي الامر ان يمنع مطلقا زيارتهن بعض ما جاء في الدفن بالليل قال حدثنا ابو كريب وهو محمد ابن الاعلام مولى بناء محمد بن عمرو السواق السواق البلخي صدوق قال حدثنا يحيى ابن اليمان - [00:55:08](#)

آ يحيى ابن اليمان هذا البجلي الكوفي صدوق يخطي كثيرا عن المنهال ابن خليفة وهو ايضا ضعيف من هان ابن خليفة ابو قدامة ضعيف من حيث حفظه. عن الحجاج ابن ايضا كان يخطئ. وايضا كان يدلس. انا اطالين وهو ابن ابي رباح عن ابن عباس ان النبي - [00:55:28](#)

صلى الله عليه وسلم دخل قبرا ليلا فاسرج له سراج فاخذه اي اخذ الميت من قبل القبلة كيف يدخل الميت من قبل الرجل كما جاء في الروايات وبعضهم قالوا يستحب ان يكون من جنب القبر. هكذا. القبر هنا فهكذا. والاصل الروايات الصحيحة جاء انه يدخل - [00:55:52](#)

من قبل الرجل اولا ينزل رأسه ثم يوصل الى اخره. وبعضهم قال انه من قبل الجنب القبر اما يميننا واما شمالا. فهنا انظروا فاخذه من جهة القبلة لان القبر ها هنا والقبلة ها هنا فوظئ مقابل القبر هكذا فاخذ ونزل هكذا - [00:56:20](#)
بدون ما يعني من ان يجهلوا في مؤخرته القبرية فاخذ اخذه من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاواها تلاء للقرآن وكبر عليه اربعا هذا الحديث ضعيف ولذلك الاصل الصحي في هذا انه يدخل من قبل الرجل هذا - [00:56:44](#)
اصح ما جاء في والا حيث تيسر والا متى ما تيسر من اي جهة يدخلون ان شاء الله. لكن هذا الحديث ضعيف ولو كان هذا لكأنه يريد ان يثبت بهذا انه يجوز ان يدفن في الليل ايضا - [00:57:09](#)

الاصل هو الجواز سواء جاد هذه الرواية لم تأتي وهذه الرواية ضعيفة. فلا اصل فيها ان شاء الله جواز وانما يكون النهي في اوقات المقصورة مثل ما جاء نهى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث ساعات كان ينهانا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:29](#)
ان نصلي فيهن او ان نقبر فيهن موتانا. نقبر فيهن موتانا. عند انتصاف النهار وعندما تتضيف الشمس الغروب او للطلوع. في هذه الحالة خاصة ويكون هذه الاشياء او هذه الاوقات هي المخصوصة بالنهي عن الدفن اما غير هذا سواء كان ليلا او نهارا جميع - [00:57:48](#)

الاقوات على البراءة الاصلية نعم يقول وفي الباب عن جابر ويزيد ابن ثابت وهو اخو زيد ابن ثابت اكبر منه. قال ابو عيسى حديث

ابن عباس حديث حسن وقد بعض اهل العلم الى هذا وقال يدخل الميت القبر من قبل القبلة. وقال بعضهم يصل سلم - [00:58:12](#) ورخص اهل العلم في الدفن بالليل وقد مضت رواية انه كالرواية التي جاءت ان النبي صلى الله عليه وسلم ادخل من قبل من قبل رجله نعم. رجلى القبر اه يقول ورخص اهل العلم اه في الدفن في الليل - [00:58:36](#) لكن الذين لم يرخصوا ما دليلهم؟ ليس يوجد دليل واضح والله اعلم في النهي عن الدفن في الليل يبقى للبرادي الاصلية. نعم يقول نقز اهل اكثر اهل العلم في الدفن بالليل لاحاديث الباب - [00:58:56](#)

وقرية الحسن لكن الاحاديث هذه هذا الحديث نفسه ضعيف في الحقيقة ولذلك آآ ما جاء عن جابر زيد ابن ثابت انظروا حديث جابر قال جاء فيه عن جابر اخرج ابو داود قال رأى ناس نارا في المقبرة فاتوها فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:59:18](#) في القبر واذا هو يقول نعوذ صاحبكم فاذا هو الرجل الذي كان يرفع صوته بالذكر. هذا ايضا اسناده ضعيف. وحديث ابن عباس اه يقول حديث ابن عباس ان هذا حديث حسن ما انه ليس بحسن في الحقيقة هو ضعيف. فاذا - [00:59:46](#)

الحكم في الدفن في الليل غير الاوقات المنصوص عليها في عامة حكم الجواز. نعم آآ ايضا جاء فيه قالوا في حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم زجر ان يقبر الرجل ليلا حتى يصلى عليه. هذا حديث صحيح - [01:00:07](#)

هذا حديث اخرج مسلم زجرى ان يصلى ان يقبر في الليل او يدفن في الليل حتى يصلي عليه وهذا واضح بانه لا في الدفن في الليل نام وكذلك حتى عثمان رضي الله عنه دفنوه في الليل لكنهم كانوا في خوف وفي خفية في الحقيقة اخذوه كما - [01:00:31](#) جاء في الروايات ان الغوائبين لما دخلوا واستشهد رضي الله عنه فدخلوا في الليل واخرجوه من وراء الباب الاصل ومن ورائي مسجد النبي صلى الله عليه وسلم حتى وصلوا الى حش كوكبانا هكذا. وهو خارج من من البقية - [01:00:56](#)

ولذلك الان تجد الى وقت قريب البقية كان اخر جدار البقيع وهنا قبر عثمان رضي الله عنه الان اظن وسعوا مو كذا لكن كان اخر شيء البقية وقبر عثمان رضي الله عنه في اخر حافة كان هنا وهذا لم يكن داخلا في البقية في الاول ثم ادخل لما - [01:01:17](#)

الى عثمان رضي الله عنه وكانوا يسمونه حش كوكبان. هكذا ففي الليل دفنوه على خوف وعلى يعني خفية حتى لا يعرف المفسدون هؤلاء الذين احاطوا بالمدينة وكذلك دفن عمر رضي الله ليلا وعلي رضي الله عنه دفن فاطمة رضي الله عنها ليلا كل هذا صحيح ثابت. فيتخلص انه لا - [01:01:41](#)

يكون النية في الدفن في الليل الا اذا كان ينقص اه في الليل حق الميت بالغسل والكفن او كذا. اذا غسل وكفن شرعا او على طريقة الشرع. ثم صلي عليه - [01:02:09](#)

باب ما جاء في الثناء الحسن على الميت. قال حدثنا احمد بن المنيع وهو البغوي قال حدثنا يزيد بن هارون الرازي قال حدثنا اخبرنا حميد وهو الطويل حميد بن ابي حميد الطويل. انا انس ابن مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:26](#)

قال مر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنزة فاثنوا عليه خيرا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت ثم قال انتم شهداء الله في الارض قال وفي الباب عن عمر وكعب بن عجرة وابي هريرة - [01:02:46](#)

الذين آآ يثني عليه او الذي يثني عليه الصحابة قطعا لا يكون الا من الذين عرفوه وخبروه بانه من الصالحين فوجبت وفي رواية اخرى ما وجبت يا رسول الله؟ قال وجبت له الجنة. وفي رواية اخرى ما شهد له اثنان او ثلاثة الا وجبت - [01:03:04](#)

الجنة كما تأتي الرواية هلا ابو عيسى حديث انس حديث حسن نعم فينبغي للانسان ان يعيش مع الناس حتى اذا مات فيكون وراءه اه يثنون عليه خيرا وهم الناس شهداء الله. اما - [01:03:24](#)

اذا كان الانسان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم مستريح او مستراح منه اذا كان مفسدا في الارض مؤذيا للناس فاذا مات قالوا الى جهنم وبئس المصير ما هو كذا فرحوا. لكن الصالح الرجل الصالح يثنى عليه خير ان شاء الله. فينبغي للانسان ان يستعد - [01:03:42](#)

تلك اللحظة ايضا بحيث يكون مع الناس بخير وعلى خير دائما مر على رسول الله مر على جنازة مروا بجنزاته وفي الباب عن عمر وكعب بن عجرة وابي هريرة. اه حديث البخاري ايضا اه عن عمر رضي الله عنه اخرج البخاري والترمذي - [01:04:02](#)

وحديث أبي هريرة أخرجه أحمد بهذا المعنى ثم قال الترمذي رحمه الله حدثنا يحيى بن موسى فيها ابن موسى الرازي لقبه خط وهو ثقة وهارون ابن عبد الله البزار أيضا ثقة قال هارون ابن عبد الله صدوق آ قال يخطي في بعض الأحيان. قال حدثنا أبو داود -

01:04:24

01:04:49 الطيالسة قال حدثنا داود ابن أبي الفرات -